مشكلات التلاميذ السوريين المترتبة على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق

Syrian Pupil's Problems Related to the Educational System from the Basic Stage School Principals and Teacher's Viewpoint in the Mafraq Governorate

الدكتورة هيفاء الدلابيج

الكلمات المفتاحية:

تلاميذ سوريين، لجوء سوري ، نظام تعليمي، مدراء مدارس، معلمي مرحلة أساسية

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر مشكلات التلاميذ السوريين المترتبة على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس ومعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق والبالغ عددهم (١٢٦) مديرا ومديرة ، وجميع معلمي المرحلة الأساسية في نفس المديرية والبالغ عددهم (٤٦٣) ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعدّ استبانة لجمع البيانات حيث تم التحقق من صدقها وثباتها، واشتملت أداة الدراسة على أربعة مجالات وهي: (الطلبة ، المعلمين ، المباني المدرسية ومرافقها ، الأهداف التربوية)، وبلغت فقراتها (٣٨) فقرة .

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائيا لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق، وجاءت جميع المجالات بدرجة تقييم مرتفعة. كما واظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائيا لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، وجاءت جميع المجالات بدرجة تقييم مرتفعة، وأخيرا دلت النتائج الى غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية في

أراء افراد عينة الدراسة حول أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي والتي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم).

SUMMARY:

The study aimed at exploring the impact of the Syrian asylum on the educational system from the points of view of the school principals' and classroom teachers' in Marfaq's Directorate, for the academic year ٢٠١٦/٢٠١٧.

The study's community consisted of all principals of the primary stage in the Directorate of Education (١٢٦) principle, The sample of the study included the entire study population, and all the teachers of the primary stage in the same directorate (٤٦٣) teacher. A-five scale questionnaire was built, and consisted of ٣٨ paragraphs distributed into four main domains: (students, teachers, school buildings and facilities, educational goals). The questionnaire's reliability was verified and was suitable for a sample distribution.

The results of the study showed that there is a statistically significant effect of the Syrian asylum on the educational system from the points of view of the principals and the teachers' of Mafraq's elementary schools.

Finally, the results showed that there were no statistical differences attributed to the variable(job title :manager, teacher)

Keywords: Syrian Pupil's ,Syrian asylum, educational system, school principals, primary stage teachers

مقدمة الدراسة:

يعتبر موضوع اللجوء من الموضوعات ذات الأهمية البالغة من حيث تزايد حجم اللجوء وتفاقم آثاره نتيجة الحروب والصراعات الداخلية وانعدام الاستقرار الأمني، إضافة للانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان مما دفع حركات اللجوء في السنوات الأخيرة للتزايد المستمر. ويمكن أن نعتبر الأزمة السورية وقضية اللجوء السوري الأكبر والأعقد على مستوى الإنسانية من حيث الأضرار والأعداد، حيث تواجه الأردن منذ اندلاع الأزمة السورية ٢٠١١ حتى يومنا هذا تبعات هذه الأزمة والتي دفعت بأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين لدخول الأراضي الأردنية بطرق رسمية أو غير رسمية، حيث تأثرت مختلف نواحي الحياة الاقتصادية

والحياتية من تعليم ومواصلات وخدمات صحية، وفرص عمل، والتي بدأ تأثيرها على حياة المواطن الأردني بشكل واضح.

ويعتبر قطاع التعليم من الميادين الأكثر تأثراً بالأزمة السورية وبحركات اللجوء، حيث وصل إعداد اللاجئين السوريين في الأردن حسب إحصائية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (٢٠١٦) إلى ٦٥٧,٣٣٤ ألف لاجئ، أما فيما يتعلق بنسبة أعداد اللاجئين السوريين في محافظة المفرق حيث وصل العدد لعام (٢٠١٦) إلى ١٠٠ ألف لاجئ، وهو رقم يفوق أعداد السكان الأصليين في محافظة المفرق، حيث تعتبر محافظة المفرق من أكثر المحافظات تأثراً بالأزمة السورية وذلك نتيجة لطبيعة الحدود المشتركة مع سوريا التي تعتبر الأطول. وتشير الإحصاءات المنبثقة عن اليونسكو بأن نصف اللاجئين السوريين هم من فئة الأطفال والشباب ضمن عمر المدرسة (UNICEF,٢٠١٦).

ويمكننا اعتبار ذلك مؤشراً على تأثر قطاع التعليم ومؤسساته بالأزمة السورية وحركات اللجوء حيث أثر ذلك على الموارد والكوادر البشرية في المحافظات الأردنية واستنزافها، وينطبق ذلك على مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، حيث بلغ أعداد الطلبة السوريين واللذين تم دمجهم في المدارس الحكومية (طلبة الدمج) وفقاً لإحصاءات مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق التابعة لقصبة المفرق والبادية الشمالية الغربية لعام ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى (٣١٨٩) في حين بلغ أعداد الطلبة السوريين الملتحقين بالفترة المسائية في المدارس الحكومية التابعة لقصبة المفرق إلى (٨٢٤٧).

حيث تم تقسيم فترة الدوام في المدارس التابعة للمناطق المضيفة للاجئين إلى فترتين في نهاية ٢٠١٣. (Human Rights watch, ٢٠١٦) وبالتالي إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلبة السوريين للالتحاق بالمدارس اعتبرت مدارس الفترتين الأداة الرئيسة لتوفير التعليم ومحاجة الضرر للأطفال السوريين في الدول المضيفة حيث وصل عدد المدارس ذات الفترتين في محافظة المفرق لعام (٢٠١٤) ٩٨ مدرسة. (Tran, ٢٠١٤) وبناءً على ما تم عرضه، من ارتفاع في أعداد اللاجئين السوريين في محافظة المفرق، وانعكاس ذلك على القطاعات الخدمية وعلى رأسها قطاع التعليم والذي يعتبر الأكثر ضرراً انطلاقاً من أن نصف اللاجئين هم من في عمر المدرسة. وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف وتحديد أثر اللجوء السوري في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس ومعلمي المرحلة الأساسية باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة على تشخيص وتحديد حجم الأثر ونوعه على قطاع التعليم ومؤسساته انطلاقاً من طبيعة عملهم، جاءت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الأزمة السورية ولاجئوها الأعقد إنسانياً على الإطلاق منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية، من ناحية الأعداد والدول المضيفة (UNICEF,٢٠١٦)، ويمكننا اعتبار الأردن من أكثر الدول العربية المضيفة للاجئين السوريين، حيث أشارت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بأن نسبة اللاجئين السوريين في الأردن والذين تتراوح أعمارهم بين ٥٩,١٨ عاما قرابة ٤٤,٨% من إجمالي عدد اللاجئين السوريين والبالغ عددهم ٦٥٧,٣٣٤ ألف لاجئ وأن معظمهم قدموا من درعا وحمص، في حين وصل عدد اللاجئين السوريين في قصبة المفرق زهاء ١٠٠ ألف لاجئ، وهو رقم يفوق عدد السكان الأصليين بالمحافظة (المفوضية السامية لشؤون اللاجئين – ٢٠١٦). وتأثر قطاع التعليم ومؤسساته من حيث توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين للدراسة بالمدارس الحكومية سواء بالفترة الصباحية (طلبة الدمج) أو في الفترة المسائية. حيث بلغ أعداد الطلبة السوريين في الفترة الصباحية والفترة المسائية حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق والبادية الشمالية الغربية إلى ١١٤٣٦ (مديرية التربية والتعليم قصبة المفرق، ٢٠١٧)، وانعكاس ذلك على الكوادر البشرية من مدراء ومعلمين من زيادة الأعباء والواجبات مقابل محدودة نفقات مؤسسات التعليم. وانطلاقا من تجربة الباحث باعتباره من سكان محافظة المفرق واحساسه بالأثار الناجمة عن الازمة السورية واللجوء وأبعاده على المنطقة. وبناءً على ما سبق جاءت مشكلة الدراسة في السؤال البحثي التالي "ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين المترتبة على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة المفرق". وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي السابق انبثق عن ذلك الأسئلة الثلاثة التالية:

١- ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية في محافظة المفرق؟

٢- ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (≤ ٠,٠٥) في أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي في محافظة المفرق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تكشف عن أثر الأزمة السورية وحركات اللجوء السوري المتزايدة على النظام التعليمي ومؤسساته، الأمر الذي يستدعي الكشف عن هذا الأثر من إخلال استطلاع وجهة نظر المدراء ومعلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق باعتبارهم الفئة الأقدر على تحديد حجم ومدى هذا الأثر لاحتكاكهم بالميدان واطلاعهم على ما يستجد من مؤثرات خارجية على النظام التعليمي. حيث تكمن أهمية الدراسة في:

١- تلقي الضوء على أهم الآثار المترتبة عن الأزمة السورية وحركات اللجوء السوري على النظام التعليمي في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء ومعلمي المرحلة الأساسية وتحديد أثر مشكلات التلاميذ السوريين على مجالات أداة الدراسة الأربعة وهي (الطلبة، المعلمين، المباني المدرسية ومرافقها، الأهداف التربوية).

٢- تكمن أهمية الدراسة من خلال تقديم تغذية راجعة للمسؤولين و العاملين في قطاع التعليم والمنظمات المتخصصة بشؤون اللاجئين عن مدى وحجم الآثار المترتبة عن مشكلات التلاميذ السوريين بالنسبة للطلبة والمعلمين والمباني المدرسية ومرافقها في محافظة المفرق، والأهداف التربوية.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق.

٢- التعرف على أثر متغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم) في درجة أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- المحدد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

- المحدد البشري: مدراء المدارس لمديريات التربية والتعليم لقصبة المفرق والبالغ عددهم (١٢٦)، ومعلمي المرحلة الأساسية التابعين لنفس المديرية والبالغ عددهم (٤٦٣) معلم ومعلمة.
- المحدد المكاني: أجريت هذه الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق.
- المحدد الإجرائي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بصدق وثبات أداة الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

لاجئ: تم تحديد مفهوم لاجئ بحسب مذكرة التفاهم بين الحكومة الأردنية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عام ١٩٩٨ والتي تم تعديلها عام ٢٠١٤ "هو شخص بسبب خوفه من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسه أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية خارج البلد التي يحمل جنسيته ولا يستطيع أو لا يرغب في حماية ذلك البلد بسبب ذلك الخوف، أوكل من لا جنسية له وهو خارج بلد إقامته السابقة ولا يستطع أو لا يرغب بسبب الخوف في العودة إلى ذلك البلد".

ويعرف "لاجئ" إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه كل شخص منحته الحكومة الأردنية حق الدخول إلى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية منذ بداية النزاع السوري والذي يمتلك الأوراق المطلوبة وشهادات طالبي اللجوء الصادرة عن مفوضية اللاجئين في الأردن، بحيث تمكن ابناءه من ارتياد المدارس الحكومية في الأردن عامة ومحافظة المفرق خاصة مكان إجراء الدراسة.

- **النظام التعليمي:** هو الإطار الذي يشمل عناصر العملية التعليمية ومكوناتها، سواء كانت مكونات حية مثل (الطلبة، المعلمين، الهيئة الإدارية، العاملين كافة) أو مكونات غير حية مثل (المناهج، والمقررات، والمباني، والأهداف التربوية) والعلاقات والتفاعلات بين هذه المكونات لتوجيه العملية التعليمية لتحقيق الغايات النهائية المحددة مسبقاً". (أبو حويج، ٢٠٠٦)

ويعرف النظام التعليمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المستخدمة والتي حددت النظام التعليمي في أربعة مجالات وهي (الطلبة، المعلمين، المباني المدرسية ومرافقها، الأهداف التربوية).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر قضية اللجوء وبكافة أشكاله من أهم وأخطر القضايا الإنساني والتي تعاني منها البشرية منذ أقدم العصور، وخاصة في وقتنا الحالي، وذلك لآثار اللجوء وأبعاده وأخطاره الاقتصادية والاجتماعية والأمنية على مستوى الأفراد والدول، وقد تناولت معظم الاتفاقات والمؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية بضرورة مواجهة تحديات ومخاطر اللجوء وكيفية التعامل مع قضايا اللاجئين ومصالح الدول المضيفة.

حدد المندوب السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أن اللاجئ "هو شخص ابتعد عن وطنه لأنه يخشى الاضطهاد والأسباب تتعلق بالعنصر أو الدين أو الجنسية أو الرأي السياسي أو الانتماء إلى فئة اجتماعية خاصة، ولا يستطيع ولا يريد أن يضع نفسه تحت حماية بلدة الأصلي". (اللجنة الدولية للاجئين، ١٩٧٠، ٤٥) كما وأشارت الاتفاقيات الدولية والإقليمية من النظام الأساسي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين على ضرورة توفير الحماية لهم من الدول المضيفة، وحل مشاكلهم، ومنع إعادتهم قسراً إلى بلادهم، والمساعدة على استقرارهم من خلال تقديم المشورة القانونية والترتيبات التي تضمن سلامتهم وأمنهم. (إعلان قرطاجة، ١٩٨٤) كما وحددت هيئة الأمم المتحدة تعريف دقيق لمفهوم اللاجئ "بأنه شخص بسبب خوفه من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسه أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية خارج البلد الذي يحمل جنسية ولا يستطيع أو يرغب في البقاء في هذا البلد بسبب ذلك الخوف، أو كل من لا جنسية له". (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٤)

وفي ضوء ما سبق حول مفهوم اللاجئ والتطورات التي جرت على هذا المفهوم وتحديد الحقوق الواجب تقديمها له من الدول المضيفة، حتى أصبح يشكل ذلك ضغطا على موارد هذه الدول سواء الاقتصادية أو المرافق الخدمية والصحية وفي مقدمتها خدمات التعليم، وقد علمنا من خلال خبرتنا أن التعليم ينقذ الحياة ويبقيها مستمرة. ويقدم مساحات آمنة، حيث اعتبر الاستثمار بالتعليم ضرورة ملحة لتحقيق الاستقرار وضمان بناء الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتماسكة.

مفهوم النظام التعليمي:

يحدد مفهوم النظام التعليمي: بأنه الإطار الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية ومكوناتها من الغايات والأهداف والأنظمة الفرعية، والطلبة والمعلمين والعاملين في قطاع التعليم والمباني المدرسية والإمكانات المادية والمناهج والمقررات وما يربط بين هذه المكونات جميعها من

علاقات وظيفية وما يحدث بينها من تفاعل وتعاون وتكامل يقصد تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. (Kelly, ٢٠٠٤) وفي ضوء هذا التعريف فقد حددت الباحثة النظام التعليمي في هذه الدراسة من خلال تقسيمه إلى مكونات حية شملت الطلبة والمعلمين ومكونات غير حية شملت المباني المدرسية ومرافقها والأهداف التربوية. ويتكون كل نظام من مجموعة من العناصر، وعناصر النظام التعليمي كما حددها (الخوالدة، ٢٠٠٤) في الآتي المدخلات (Inputs) ويقصد بها الإمكانات البشرية والمادية وقد تكون رمزية أو إنسانية أو مادية، والأنشطة أو العمليات (Processes) وتحدد بالآلية التي تحول المدخلات إلى مخرجات إضافة لكافة التفاعلات بين عناصر النظام التعليمي، والمخرجات (Out puts) ويقصد بها النواتج التي تحدث داخل النظام، ويمكن اعتبارها الهدف من النظام، والتغذية الراجعة (Feed back) وهي المقارنة بين النواتج التي تم الحصول عليها وبين المعايير الموضوعية لتصحيح الاختلافات بين المعايير الموضوعية مسبقاً وبين الانحرافات في الأهداف.

ويحدد البحث نظام التعليم باعتباره نظاما له كيان مستقل يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة، وله مدخلات تخضع لعمليات وتتحول لمخرجات مخطط لها تمتاز بالمرونة من خلال التغذية الراجعة لهذا النظام وباعتبار أن نظام التعليم نظام مفتوح يؤثر بالبيئة المحيطة ويتأثر بها، فلابد من الإشارة للعوامل المؤثرة في نظام التعليم وقد حددها (عبد اللطيف، ٢٠٠٧) بالعوامل الثقافية كاللغة، الديانة، والعادات والتقاليد وقيم المجتمع وفنونه، وكل ما يميزه عن غيره من المجتمعات إضافةً للعوامل السكانية حيث تؤثر هذه العوامل من ناحيتين التكوين العنصري، والتكوين الديمغرافي. أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية فيظهر تأثيرها واضح من خلال إيرادات الدولة المتقدمة اقتصادياً وانعكاس ذلك على جودة التعليم فيها، كما وتؤثر العوامل الجغرافية في نظام التعليم من خلال المناخ، وطبيعة البيئة. وأخيراً يمكن اعتبار العوامل السياسية والمتمثلة بالظروف السياسية المؤقتة أو الطارئة من أخطر العوامل، حيث تعكس السلطة السياسية أفكارها ومبادئها وفلسفتها على الأنظمة التعليمية لتصبح هذه الأنظمة ترجمة للسلطات السياسية.

ونرى في العوامل السابقة ذات التأثير الواضح على الأنظمة التعليمية ومخرجاتها، علاقة واضحة فيما يتعلق بقضية اللجوء السوري على الأراضي الأردنية. بل هي ترجمة لهذه العوامل حيث أثر اللجوء السوري على التركيبة الثقافية للمجتمع الأردني، وكما وتمثل اللجوء السوري بالعامل السكاني نتيجة الزيادة السكانية الواضحة على الأراضي الأردنية حيث انعكس ذلك على استنزاف وزيادة النفقات الاقتصادية في ضوء محدودة الموارد، وباعتبار النظام التعليمي من الأنظمة الفرعية في المجتمعات والمؤثرة والمتأثرة بالعوامل السابقة الذكر. جاءت هذه الدراسة

لتحدد حجم ونوع الأثر الذي سببه اللجوء السوري على النظام التعليمي في الأردن وتحديداً في محافظة المفرق والتي تعتبر من أكثر محافظات المملكة ضرراً من خلال توافد الأعداد الكبيرة للاجئين السوريين.

الدراسات السابقة:

١- **دراسة الدلابيح والعدوان (٢٠١٧)** وهدفت إلى تحديد دور مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق في دعم قضايا اللاجئين السوريين التعليمية، حيث استعرضت هذه الدراسة وضع الطلبة اللاجئين السوريين في الأردن عاما، وفي محافظة المفرق خاصة من (٢٠١٢-٢٠١٦) من خلال التعليم النظامي الرسمي وتشمل عملية دمج الطلبة السوريين في المدارس الحكومية، ومدارس الدوام المزدوج والتعليم غير النظامي غير الرسمي والبرامج التعليمية الإضافية المنبثقة عن مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع أعداد اللاجئين السوريين أثر على قطاع التعليم من خلال استنزاف البنية التحتية للمباني المدرسية التابعة لمحافظة المفرق، تقصير الفترة الزمنية للحصص الدراسية في مدارس التعليم المزدوج (الفترتين) وارتفاع أعداد الطلبة في الصف الواحد بمعدل (٤٠) طالب في الصف الواحد، زيادة الأعباء على المعلمين وخاصة معلمي الفترة الصباحية.

٢- **دراسة الحمود (٢٠١٥)** استعرضت الدراسة وضع اللاجئين السوريين في الأردن، وأبعاد اللجوء من النواحي الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وهدفت الدراسة لعرض تجربة الأردن ودورها في التعامل مع قضية اللاجئين السوريين عبر خمسة أعوام متتالية. وتحديد الأبعاد الأمنية والسياسية والاجتماعية المترتبة على اللجوء السوري والحلول الدائمة لقضايا اللجوء، وأظهرت نتائج الدراسة عن الإجراءات والخطوات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة الأردنية لدعم وتحسين أوضاع اللاجئين من خلال تقديم الحماية وتوفير الأمن والخدمات التعليمية حيث كانت بدرجة مرتفعة.

٣- **دراسة أبو طربوش (٢٠١٤)** هدفت الدراسة التعرف إلى أهم الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقة هذه الآثار بمتغيري الجنس، العمر، والفترة الزمنية التي مضت على وجود الطفل في الأردن ومدى ارتباطها بالمشكلات التي تواجهه في بلد اللجوء واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة والمقابلة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل ووالديهم وأظهرت نتائج

الدراسة وجود آثار نفسية – اجتماعية على الأطفال بدرجات متفاوتة (متدني، متوسط، مرتفع) ولكن الغالبية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق في الآثار الاجتماعية والنفسية وفق متغير الجنس – وأنه كلما زادت الفترة الزمنية التي مضت على قدوم الطفل كلما قلت الآثار الاجتماعية النفسية.

٤- **دراسة سميران وسميران (٢٠١٤)** تناولت اللجوء السوري وأثره على الأردن واعتمدت الدراسة المنهج الميداني لتحديد أثر اللجوء السوري على الأردن، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يعتبر الأردن من أكثر الدول في العالم في استقبال موجات من النازحين واللاجئين، وتعد محافظة المفرق ومحافظة اربد من أكثر المحافظات تضرراً من اللجوء السوري، شكل اللجوء ضغط على البنية التحتية والخدمات واستنزاف الموارد المحلية المحدودة وازدحام الطلاب في المدارس، وأوصت الدراسة بتقديم المساعدات من الدول المانحة إلى الحكومة الأردنية للقيام بالمهام التي يطلبها اللجوء.

٥- **دراسة (Reyes, ٢٠١٣)** هدفت إلى استكشاف مختلف المخاطر، والعوامل المساعدة، والإجراءات التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأطفال اللاجئين السوريين، في أثناء سعيهم للوصول إلى خدمات التعليم في لبنان، وقد أجرى البحث في مركز جسور للتعليم غير النظامي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسر السورية التي تنتمي إلى طبقات اجتماعية واقتصادية دنيا أكثر عجزا عن تأمين وسائل الدعم لأطفالهم.

الطريقة والإجراءات:

وصف خصائص أفراد الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس للمرحلة الأساسية والبالغ عددهم (١٢٦) وجميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق والبالغ عددهم (٤٦٣)، اما عينة البحث فقد تم اخذ عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) معلم ومعلمة فما نسبته (٢١%) من حجم مجتمع المعلمين والمعلمات، أما عينة بحث المدراء فقد تكونت من (١٠٠) مدير تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل حيث قامت الباحثة بتوزيع (١٢٦) استبانة على المدراء في المفرق استردت منها (١٠٠) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

أداة الدراسـة

بناؤها وصدقها:

قامت البحث على إعداد استبانة لتحديد أثر مشكلات اللاجئين السوريين من تلاميذ التعليم الأساسي المترتبة على النظام التعليمي، حيث بلغت في صورتها الأولية (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين بالمؤسسات التربوية على مستوى الجامعات ومديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، لغرض الحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الأداة، من حيث انتمائها للمجال الذي تندرج تحته، وتمثلها لهذا المجال ومدى ملاءمة صياغتها اللغوية وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة تألفت الأداة في صورتها النهائية (٣٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

المجال الأول: الطلبة: وله (١١) فقرة. /**المجال الثاني:** المعلمين: وله (١٠) فقرات.

المجال الثالث: المباني المدرسية ومرافقها: (٩) فقرات. /**المجال الرابع:** الأهداف التربوية: وله (٨) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

ولاختبار مدى الاعتمادية عملنا على تطبيق معادلة كرو نباخ ألفا على جميع عبارات أبعاد الدراسة، وقد بلغت قيمة كرو نباخ الفا (٠,٨٦) وهي تعتبر نسبا جيدة لأغراض تعميم نتائج الدراسة الحالية، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (٠,٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠٠٧)، والجدول (١) يوضح معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لأداة الدراسة.

جدول (١): معاملات الثبات (كرو نباخ ألفا) لجميع أبعاد الدراسة والأداة ككل

الرقم	البعد	معامل (كرو نباخ ألفا)
١	الطلبة	٠,٨١
٢	المعلمين	٠,٨٠
٣	المباني المدرسية ومرافقها	٠,٨٢
٤	الأهداف التربوية	٠,٨٥
الأداة ككل		٠,٨٦

يظهر من جدول (١) أن قيم معاملات ثبات (كرو نباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٨٠-٠,٨٥) حيث كان أعلاها لمجال " الأهداف التربوية "، بينما كان أدناها لمجال "المعلمين" ويعود السبب في ذلك إلى تباين إجابات أفراد العينة حول فقرات هذه المجالات، وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

عرض نتائج الدراسة:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	الطلبة	٤,٦٨	٠,١٢	مرتفعة
٢	٤	الأهداف التربوية	٤,٦٦	٠,٢٠	مرتفعة
٣	٢	المعلمين	٤,٥١	٠,٢٨	مرتفعة
٤	٣	المباني المدرسية ومرافقها	٤,٤٤	٠,٢٦	مرتفعة
الأداة ككل			٤,٥٧	٠,١٥	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٢) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المدراء عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٤,٤٤-٤,٦٨) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة بوسط حسابي (٤,٦٨)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال الأهداف التربوية بوسط حسابي (٤,٦٦)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال المعلمين بوسط حسابي (٤,٥١)، واحتل المرتبة الرابعة والأخيرة مجال المباني المدرسية ومرافقها بوسط حسابي (٤,٤٤)، وبلغ الوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٥٧) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن

هناك أثر مرتفع لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة المفرق.

كما قام البحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

- **المجال الأول: الطلبة:**

الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١١	انخفاض مستويات الطلبة نتيجة الاعداد المرتفعة بالصفوف.	٤,٨٥	٠,٣٦	مرتفعة
٢	٧	زادت نسبه انتقال الطلبة الأردنيين من التعليم الحكومي الى الخاص نتيجة الظروف الراهنة في المدارس الحكومية.	٤,٨٤	٠,٣٧	مرتفعة
٣	١	يتلقى الطلبة الأردنيون في المدارس ذات الفترتين ساعات تعليم اقل.	٤,٨٢	٠,٣٩	مرتفعة
٤	١٠	غياب التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة نتيجة امتزاج الثقافات.	٤,٨٠	٠,٤٠	مرتفعة
٥	٨	تراجع مستويات الطلبة الأردنيين نتيجة تأثرهم بالطلبة السوريين والذين يمتلكون تجربه تعليميه اقل بسبب الازمه السورية.	٤,٧٤	٠,٤٤	مرتفعة
٦	٣	تراجعت مستويات الطلبة داخل المدارس الحكومية المكتظة بأعداد الطلبة.	٤,٦٤	٠,٤٨	مرتفعة
٧	٥	هناك صراعات بين الطلبة على أساس الفرق في الثقافة والتوجهات الدينية والعرق نتيجة توافد	٤,٦٣	٠,٤٩	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		الطلبة السوريين في المدراس الأردنية.			
٨	٤	زيادة اعداد الطلبة واكتظاظ الغرف الصفية في المدارس الحكومية بنسبة عالية جدا.	٤,٥٩	٠,٤٩	مرتفعة
٩	٩	زادت مشكله التسرب من المدرسة في الآونة الأخيرة.	٤,٥٧	٠,٥٩	مرتفعة
١٠	٢	ظهرت سلوكيات عدوانيه عند الطلبة الأردنيون نتيجة تواجد طلبه اللجوء السوري في المدارس الحكومية.	٤,٥٥	٠,٥٠	مرتفعة
١١	٦	حاجه الطلبة الأردنيين والسوريين للدعم والعلاج النفسي نتيجة الصراعات التي تشهدها المنطقة.	٤,٤٤	٠,٥٠	مرتفعة
المجال ككل			٤,٦٨	٠,١٢	مرتفعة

يظهر من الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال الطلبة تراوحت ما بين (٤,٤٤-٤,٨٥) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع العبارات حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (١١) ونصها: ارتفاع مستويات الطلبة نتيجة الاعداد المرتفعة بالصفوف، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦) ونصها: حاجه الطلبة الأردنيين والسوريين للدعم والعلاج النفسي نتيجة الصراعات التي تشهدها المنطقة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٤٤) بدرجة تقييم مرتفعة.

- **المجال الثاني: المعلمين:**

الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال المعلمين مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٨	معظم المعليين والكوادر التدريسية من الأردنيين لم يتلقوا أي تدريب خاص للتعامل مع الاعداد الضخمة القادمة الى مدارسهم من الأطفال السورين ذوي الاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة.	٤,٦٨	٠,٤٧	مرتفعة
٢	٢	تراجع أداء المعلمين التابعيين لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق نتيجة قيامهم بمهام التدريس في الفترتين الصباحية والمسائية.	٤,٦٦	٠,٤٨	مرتفعة
٣	٥	قله الدورات التدريبية والتثقيفية حول اليات التعامل مع المستجدات الحديثة في النظام التعليمي.	٤,٦٤	٠,٤٨	مرتفعة
٤	١٠	عدم ملائمه طرائق التدريس والمناهج الحالية في ظل الظروف الراهنة نتيجة الاعداد الضخمة في المدارس والظروف السائدة في المنطقة العربية عامة والأردن خاصا.	٤,٦٢	٠,٥٨	مرتفعة
٥	٩	انخفاض قدره المعلمين على اداره وضبط الصفوف نتيجة الاعداد الضخمة.	٤,٦٠	٠,٤٩	مرتفعة
٦	٧	تناقص فرص المعلمين للتطور المهني بسبب زيادة المهام والأعباء الموكلة عليهم.	٤,٥٨	٠,٥٩	مرتفعة
٧	٤	افتقار المعلمين لأليات التعامل مع الطلبة السوريين في المجال التعليمي والارشادي أثر على مهارات ضبط الصفوف.	٤,٥٧	٠,٥٠	مرتفعة
٨	٣	تأثر أداء المعلمين في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية نتيجة زيادة الاعداد بصفوفهم.	٤,٥٥	٠,٥٠	مرتفعة
٩	١	زيادة أعباء معلمي مديريات التربية والتعليم التابعين لمحافظه المفرق.	٤,٤٨	٠,٩٢	مرتفعة
١٠	٦	تحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين نتيجة العمل في الفترة المسائية وانعكاس ذلك على زيادة دافعيتهم نحو العمل.	٣,٦٩	١,٣٣	مرتفعة
مجال المعلمين ككل			٤,٥١	٠,٢٨	مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال المعلمين تراوحت ما بين (٣,٦٩-٤,٦٨) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع العبارات حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٨) ونصها: معظم المعليين والكوادر التدريسية من

الأردنيين لم يتلقوا أي تدريب خاص للتعامل مع الاعداد الضخمة القادمة الى مدارسهم من الأطفال السورين ذوي الاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦) ونصها: تحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين نتيجة العمل في الفترة المسائية وانعكاس ذلك على زياده دافعيتهم نحو العمل، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٥١) بدرجة تقييم مرتفعة.

- **المجال الثالث: المباني المدرسية ومرافقها:**

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال المباني المدرسية ومرافقها مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة سبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية.	٤,٨٥	٠,٣٦	مرتفعة
٢	٣	تهالك الأبنية المدرسية نتيجة الضغط عليها نظرا لأعداد الطلبة المرتفع.	٤,٧٧	٠,٤٢	مرتفعة
٣	١	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من مياه وكهرباء.	٤,٧٢	٠,٤٥	مرتفعة
٤	٧	قصور مساعدات المانحين للمدارس الحكومية المزدحمة بالطلبة السورين تساعد في استنزاف موارد هذه المدارس.	٤,٧١	٠,٤٦	مرتفعة
٥	٢	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من المرافق الصحية مما أدى على عدم صلاحيتها للاستخدام.	٤,٦٠	٠,٤٩	مرتفعة
٦	٩	حاجه المدارس لموارد تعليميه أكثر إثر على ميزانيه المدارس	٤,٥٨	٠,٥٠	مرتفعة
٧	٨	زيادة تكاليف صيانة المباني المدرسية مع محدودة ميزانيه المدارس.	٤,٤٦	٠,٧٣	مرتفعة
٨	٦	زيادة الضغط على المكتبات والمختبرات واجهزة الحاسوب أدى الى استهلاكها والتقليل من عمرها الافتراضي.	٤,٤٥	٠,٨١	مرتفعة
٩	٥	ارتفاع ميزانيه المدارس نتيجة المساعدات الخارجية من مؤسسات ومنظمات الإغاثة العالمية.	٢,٨٥	١,٦٣	متوسطة
مجال المباني المدرسية ومرافقها ككل			٤,٤٤	٠,٢٦	مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال المباني المدرسية ومرافقها تراوحت ما بين (٢,٨٥-٤,٨٥) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٤) ونصها: استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة سبب

زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٥) ونصها: ارتفاع ميزانيه المدارس نتيجة المساعدات الخارجية من مؤسسات ومنظمات الإغاثة العالمية، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٤٤) بدرجة تقييم مرتفعة.

- **المجال الرابع: الأهداف التربوية**

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال الأهداف مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٧	تدني درجة تحقق الأهداف التربوية لإحساس العاملين والمعلمين في المدارس بعدم تحقيق جدوى التعليم في ظل توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين.	٤,٨٣	٠,٣٨	مرتفعة
٢	٦	عدم جاهزية المدارس لاستقبال الاعداد الضخمة إثر على مخرجات التعليم وانخفاض مستويات تحقق الأهداف التربوية	٤,٧٣	٠,٤٥	مرتفعة
٢	٨	زيادة الأعباء الاقتصادية على مديريات التربية والتعليم أثر على مخرجات التعليم.	٤,٧٣	٠,٤٥	مرتفعة
٤	٥	حاجه مديريات التربية والتعليم لموارد اقتصادية أكثر أثر على مدى تحقق الأهداف التربوية.	٤,٧٠	٠,٤٦	مرتفعة
٥	١	تدني مستويات تحصيل الطلبة الأردنيون والسوريون في مدارس الفترة الصباحية عاما والمدارس ذات الفترتين خاصه.	٤,٦٣	٠,٤٩	مرتفعة
٦	٣	زيادة التحديات المؤثرة على ضمان جوده التعليم.	٤,٦٠	٠,٥٧	مرتفعة
٧	٤	تراجع تحقق الأهداف السلوكية نتيجة تقصير المدة الزمنية للحصص الدراسية في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية والفترتين.	٤,٥٥	٠,٥٠	مرتفعة
٨	٢	أثر زيادة الاعداد في الصفوف في المدارس الحكومية على نوعيه التعليم وجودة.	٤,٤٨	٠,٥٠	مرتفعة
		مجال الأهداف ككل	٤,٦٦	٠,٢٠	مرتفعة

يظهر من الجدول (٦) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المدراء عن فقرات مجال الأهداف تراوحت ما بين (٤,٤٨-٤,٨٣) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٧) ونصها: تدني درجة تحقق الأهداف التربوية لإحساس العاملين والمعلمين في المدارس بعدم

تحقيق جدوى التعليم في ظل توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢) ونصها: أثر زيادة الاعداد في الصفوف في المدارس الحكومية على نوعيه التعليم وجودة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٦٦) بدرجة تقييم مرتفعة.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية لأثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق تم تطبيق اختبار (One Sample T-test)، الجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد عينة المدراء عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
الطلبة	٤,٦٨	٠,١٢	مرتفعة	١٣٩,٧٦	٠,٠٠
المعلمين	٤,٥١	٠,٢٨	مرتفعة	٥٣,١٣	٠,٠٠
المباني المدرسية ومرافقها	٤,٤٤	٠,٢٦	مرتفعة	٥٥,٣٧	٠,٠٠
الأهداف التربوية	٤,٦٦	٠,٢٠	مرتفعة	٨٣,٢٦	٠,٠٠
الأداة ككل	٤,٥٧	٠,١٥	مرتفعة	١٠٢,١١	٠,٠٠

يظهر من الجدول رقم (٧) أن هناك أثرا ذو دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	الطلبة	٤,٦٦	٠,١٨	مرتفعة
٢	٤	الأهداف التربوية	٤,٦٣	٠,٢٣	مرتفعة
٣	٣	المباني المدرسية ومرافقها	٤,٥٠	٠,٣٢	مرتفعة
٤	٢	المعلمين	٤,٤٥	٠,٢٥	مرتفعة
الأداة ككل			٤,٥٦	٠,١٣	مرتفعة

يظهر من الجدول (٨) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٤,٤٥-٤,٦٦) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة بوسط حسابي (٤,٦٦)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال الأهداف التربوية بوسط حسابي (٤,٦٣)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال المباني المدرسية ومرافقها بوسط حسابي (٤,٥٠)، واحتل المرتبة الرابعة والأخيرة مجال المعلمين بوسط حسابي (٤,٤٥)، وبلغ الوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٥٦) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك أثر مرتفع لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في المدارس في محافظة المفرق.

كما قام البحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن عبارات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: الطلبة:

الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	يتلقى الطلبة الأردنيون في المدارس ذات الفترتين ساعات تعليم اقل.	٤,٧٩	٠,٤١	مرتفعة
٢	١٠	غياب التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة نتيجة امتزاج الثقافات.	٤,٧٦	٠,٤٣	مرتفعة
٣	٧	زادت نسبه انتقال الطلبة الأردنيين من التعليم الحكومي الى الخاص نتيجة الظروف الراهنة في المدارس الحكومية.	٤,٧٣	٠,٥١	مرتفعة
٣	١١	انخفاض مستويات الطلبة نتيجة الاعداد المرتفعة بالصفوف.	٤,٧٣	٠,٤٥	مرتفعة
٥	٦	حاجه الطلبة الأردنيين والسوريين للدعم والعلاج النفسي نتيجة الصراعات التي تشهدها المنطقة.	٤,٦٧	٠,٦٨	مرتفعة
٦	٤	زيادة اعداد الطلبة واكتظاظ الغرف الصفية في المدارس الحكومية بنسبة عالية جدا.	٤,٦٣	٠,٦١	مرتفعة
٧	٩	زادت مشكله التسرب من المدرسة في الآونة الأخيرة.	٤,٦١	٠,٤٩	مرتفعة
٨	٣	تراجعت مستويات الطلبة داخل المدارس الحكومية المكتظة بأعداد الطلبة.	٤,٦٠	٠,٥٥	مرتفعة
٩	٢	ظهرت سلوكيات عدوانيه عند الطلبة الأردنيون نتيجة تواجد طلبه اللجوء السوري في المدارس الحكومية.	٤,٥٩	٠,٤٩	مرتفعة
٩	٥	هناك صراعات بين الطلبة على أساس الفرق في الثقافة والتوجهات الدينية والعرق نتيجة توافد الطلبة السوريين في المدراس الأردنية.	٤,٥٩	٠,٥٧	مرتفعة
١١	٨	تراجع مستويات الطلبة الأردنيين نتيجة تأثرهم بالطلبة السوريين والذين يمتلكون تجربه تعليميه اقل بسبب الازمه السورية.	٤,٥٨	٠,٦٤	مرتفعة
		المجال ككل	٤,٦٦	٠,١٨	مرتفعة

يظهر من الجدول (٩) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال الطلبة تراوحت ما بين (٤,٥٨-٤,٧٩) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع العبارات حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (١) ونصها: يتلقى الطلبة الأردنيون في المدارس ذات الفترتين ساعات تعليم اقل، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٨) ونصها: تراجع مستويات الطلبة الأردنيين نتيجة تأثرهم بالطلبة السوريين والذين يمتلكون تجربه تعليميه اقل بسبب الازمه السورية، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٦٦) بدرجة تقييم مرتفعة.

المجال الثاني: المعلمين:

الجدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال المعلمين مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	تأثر أداء المعلمين في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية نتيجة زيادة الاعداد بصفوفهم.	٤,٧٤	٠,٤٤	مرتفعة
٢	٩	انخفاض قدره المعلمين على اداره وضبط الصفوف نتيجة الاعداد الضخمة.	٤,٧٣	٠,٤٥	مرتفعة
٣	٥	قله الدورات التدريبية والتثقيفية حول اليات التعامل مع المستجدات الحديثة في النظام التعليمي.	٤,٦٧	٠,٦٠	مرتفعة
٤	١	زيادة أعباء معلمي مديريات التربية والتعليم التابعين لمحافظه المفرق.	٤,٦٦	٠,٦٨	مرتفعة
٥	٨	معظم المعليين والكوادر التدريسية من الأردنيين لم يتلقوا أي تدريب خاص للتعامل مع الاعداد الضخمة القادمة الى مدارسهم من الأطفال السورين ذوي الاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة.	٤,٥٨	٠,٥٠	مرتفعة
٦	١٠	عدم ملائمه طرائق التدريس والمناهج الحالية في ظل الظروف الراهنة نتيجة الاعداد الضخمة في المدارس والظروف السائدة في المنطقة العربية عامة والأردن خاصا.	٤,٥٧	٠,٥٧	مرتفعة
٧	٧	تناقص فرص المعلمين للتطور المهني بسبب زيادة المهام والأعباء الموكلة عليهم.	٤,٥٤	٠,٦٦	مرتفعة
٨	٤	افتقار المعلمين لأليات التعامل مع الطلبة السوريين في المجال التعليمي والارشادي أثر على مهارات ضبط الصفوف.	٤,٤٨	٠,٥٠	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٩	٢	تراجع أداء المعلمين التابعيين لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق نتيجة قيامهم بمهام التدريس في الفترتين الصباحية والمسائية.	٤,٣٨	٠,٤٩	مرتفعة
١٠	٦	تحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين نتيجة العمل في الفترة المسائية وانعكاس ذلك على زيادة دافعيتهم نحو العمل.	٣,١٩	١,٣٠	متوسطة
		مجال المعلمين ككل	٤,٤٥	٠,٢٥	مرتفعة

يظهر من الجدول (١٠) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال المعلمين تراوحت ما بين (٣,١٩-٤,٧٤) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٣) ونصها: تأثر أداء المعلمين في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية نتيجة زيادة الاعداد بصفوفهم، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦) ونصها: تحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين نتيجة العمل في الفترة المسائية وانعكاس ذلك على زيادة دافعيتهم نحو العمل، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٤٥) بدرجة تقييم مرتفعة.

المجال الثالث: المباني المدرسية ومرافقها:

الجدول (١١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال المباني المدرسية ومرافقها مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة سبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية.	٤,٨٩	٠,٣١	مرتفعة
٢	٣	تهالك الأبنية المدرسية نتيجة الضغط عليها نظرا لأعداد الطلبة المرتفع.	٤,٧٧	٠,٤٢	مرتفعة
٣	١	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من مياه وكهرباء.	٤,٧٣	٠,٤٥	مرتفعة
٤	٢	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من المرافق الصحية مما أدى على عدم صلاحيته للاستخدام.	٤,٦٦	٠,٤٨	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٥	٩	حاجه المدارس لموارد تعليميه أكثر إثر على ميزانيه المدارس	٤,٦٣	٠,٧٣	مرتفعة
٦	٦	زيادة الضغط على المكتبات والمختبرات واجهزة الحاسوب أدى الى استهلاكها والتقليل من عمرها الافتراضي.	٤,٥٥	٠,٥٦	مرتفعة
٧	٧	قصور مساعدات المانحين للمدارس الحكومية المزدحمة بالطلبة السورين تساعد في استنزاف موارد هذه المدارس.	٤,٥٣	٠,٥٠	مرتفعة
٨	٨	زيادة تكاليف صيانة المباني المدرسية مع محدودة ميزانيه المدارس.	٤,٥١	٠,٥٦	مرتفعة
٩	٥	ارتفاع ميزانيه المدارس نتيجة المساعدات الخارجية من مؤسسات ومنظمات الإغاثة العالمية.	٣,٢٠	١,٥٢	متوسطة
		مجال المباني المدرسية ومرافقها ككل	٤,٥٠	٠,٣٢	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (١١) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن عبارات مجال المباني المدرسية ومرافقها تراوحت ما بين (٣,٢٠-٤,٨٩) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٤) ونصها: استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة سبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٥) ونصها: ارتفاع ميزانيه المدارس نتيجة المساعدات الخارجية من مؤسسات ومنظمات الإغاثة العالمية، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٥٠) بدرجة تقييم مرتفعة.

المجال الرابع: الأهداف التربوية

الجدول (١٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال الأهداف مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٨	زيادة الأعباء الاقتصادية على مديريات التربية والتعليم أثر على مخرجات التعليم.	٤,٨٧	٠,٣٤	مرتفعة
٢	٦	عدم جاهزية المدارس لاستقبال الاعداد الضخمة إثر على مخرجات التعليم وانخفاض مستويات	٤,٧٩	٠,٤١	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		تحقق الأهداف التربوية			
٣	١	**تدني مستويات تحصيل الطلبة الأردنيون والسوريون في مدارس الفترة الصباحية عاما والمدارس ذات الفترتين خاصه.**	٤,٦٦	٠,٥٤	**مرتفعة**
٤	٤	**تراجع تحقق الأهداف السلوكية نتيجة تقصير المدة الزمنية للحصص الدراسية في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية والفترتين.**	٤,٦٣	٠,٦١	**مرتفعة**
٥	٢	**أثر زيادة الاعداد في الصفوف في المدارس الحكومية على نوعيه التعليم وجودة.**	٤,٥٧	٠,٥٧	**مرتفعة**
٦	٧	**تدني درجة تحقق الأهداف التربوية لإحساس العاملين والمعلمين في المدارس بعدم تحقيق جدوى التعليم في ظل توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين.**	٤,٥٣	٠,٥٦	**مرتفعة**
٧	٣	**زيادة التحديات المؤثرة على ضمان جوده التعليم.**	٤,٥٠	٠,٥٦	**مرتفعة**
٨	٥	**حاجه مديريات التربية والتعليم لموارد اقتصادية أكثر أثر على مدى تحقق الأهداف التربوية.**	٤,٤٥	٠,٦٦	**مرتفعة**
		مجال الأهداف ككل	٤,٦٣	٠,٢٣	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (١٢) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن فقرات مجال الأهداف تراوحت ما بين (٤,٤٥-٤,٨٧) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (٨) ونصها: زيادة الأعباء الاقتصادية على مديريات التربية والتعليم أثر على مخرجات التعليم، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٥) ونصها: حاجه مديريات التربية والتعليم لموارد اقتصادية أكثر أثر على مدى تحقق الأهداف التربوية، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٦٣) بدرجة تقييم مرتفعة.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية لأثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق تم تطبيق اختبار (One Sample T-test)، الجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على إجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	الدلالة الإحصائية
الطلبة	٤,٦٧	٠,١٥	مرتفعة	١٥٥,٦٢	٠,٠٠
المعلمين	٤,٤٨	٠,٢٧	مرتفعة	٧٨,١٢	٠,٠٠
المباني المدرسية ومرافقها	٤,٤٧	٠,٢٩	مرتفعة	٧١,٦٤	٠,٠٠
الأهداف	٤,٦٤	٠,٢١	مرتفعة	١٠٧,٩٩	٠,٠٠
الأداة ككل	٤,٥٧	٠,١٤	مرتفعة	١٥٣,٤١	٠,٠٠

يظهر من الجدول (١٣) أن هناك أثرا ذو دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) لمشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥) في أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي في محافظة المفرق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على إجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٤) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على إجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الطلبة	مدير	٤,٦٨	٠,١٢	٠,٨٠	٠,٤٢
	معلم	٤,٦٦	٠,١٨		
المعلمين	مدير	٤,٥١	٠,٢٨	١,٤٠	٠,١٦
	معلم	٤,٤٥	٠,٢٥		
المباني المدرسية ومرافقها	مدير	٤,٤٤	٠,٢٦	١,٣٠	٠,١٩
	معلم	٤,٥٠	٠,٣٢		
الأهداف	مدير	٤,٦٦	٠,٢٠	١,٠٣	٠,٣١
	معلم	٤,٦٣	٠,٢٣		
الأداة ككل	مدير	٤,٥٧	٠,١٥	٠,٦٣	٠,٥٣
	معلم	٤,٥٦	٠,١٣		

يظهر من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًّا.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية في محافظة المفرق؟

حيث أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال درجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى الطلبة والمرتبة الرابعة الأخيرة المباني المدرسية ومرافقها واحتلت المرتبة الثانية الأهداف التربوية بينما سجل مجال المعلمين المرتبة الثالثة ، ويمكن تفسير ذلك باعتبار

المكونات الحية المتمثلة بالطلبة كانت الأكثر تأثر باللجوء السوري وذلك لسرعة انعكاس الظروف الخارجية على سلوكيات الأفراد فيما كانت الآثار المتعلقة بالمباني المدرسية بالمرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك لحاجة المباني المدرسية ومرافقها فترة زمنية أطول ليظهر الأثر وانعكاساته السلبية على البنية التحتية للمدارس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بوضوح وملاحظة الأثر القريب المدى والمنعكس على الطلبة لسرعة تأثر الطلبة وإمكانية ملاحظة هذا الأثر خلال فترة زمنية قصيرة، بينما اعتبر الأثر المترتب على المباني المدرسية أثر بعيد المدى، ويحتاج لفترة زمنية أطول لانعكاس آثار اللجوء السوري على هذا المجال (المباني المدرسية ومرافقها) وذلك باعتبار أن البنية التحتية للمدارس تحتاج لفترة زمنية أطول لملاحظة الآثار والأضرار المترتبة من اللجوء السوري على قطاع التعليم ومؤسساتها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدلابيح والعدوان (٢٠١٧) والتي أشارت إلى تأثر الطلبة والبنية التحية للمدارس باللجوء السوري في محافظة المفرق. كما واتفقت نتيجة هذا السؤال أيضاً مع دراسة سميران وسميران (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى تكبل اللجوء السوري ضغط على البنية التحتية، وازدحام الطلاب في المدارس. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحمود (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن الخدمات التعليمية وتحسين أوضاع اللاجئين السوريين ظهرت بدرجة مرتفعة.

كما وأظهرت نتائج هذا السؤال حصول الفقرة (١١) في مجال الطلبة على الرتبة (١) والتي تنص على "انخفاض مستويات الطلبة نتيجة الأعداد المرتفعة بالصفوف" وهذا يؤكد على تأثر المكونات الحية بالنظام التعليمي بدرجة أعلى من غيرها والتي تمثلت بازدياد الأعداد وأثرها على انخفاض مستويات الطلبة . في حين احتلت الرتبة (١) في مجال المعلمين الفقرة (٨) والمتمثلة "معظم المعلمين والكوادر التدريسية من الأردنيين لم يتلقوا أي تدريب خاص للتعامل مع الأعداد الضخمة القادمة إلى مدارسهم من الأطفال السوريين ذوي الاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة".

وهذا يؤكد مدى العلاقة بتأثر المكونات الحية سواء في مجال الطلبة والأعداد المرتفعة وانعكاس ذلك على أداء المعلمين مع محدودية تقديم ما يمكنهم من التطور المهني لمعالجة هذه التحديات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدلابيح والعدوان (٢٠١٧) ، في حين سجلت الفقرة (٤) الرتبة (١) في مجال المباني المدرسية ومرافقها والتي تنص "استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة بسبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية". ويمكن تفسير ذلك من خلال العلاقة الواضحة بين زيادة الأعداد في الفقرة (١١) والتي احتلت

الرتبة (١) بمجال الطلبة وبين هذه النتيجة في وجود علاقة طردية أثرت على زيادة النفقات، وأخيراً يمكن ربط هذه النتائج في نتيجة الفقرة (٧) وحصولها على الرتبة (١) في مجال الأهداف التربوية والتي تنص على "تدني درجة تحقق الأهداف التربوية لإحساس العاملين والمعلمين في المدارس بعدم تحقيق جدوى التعليم في ظل توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين. والتي تدل على تتابع الأثر والضرر الناجمة عن زيادة أعداد الطلبة على مستوى المعلمين والأهداف التربوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق؟

حيث أظهرت نتائج هذا السؤال درجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة، وبالمرتبة الثانية مجال الأهداف التربوية، وجاء مجال المباني المدرسية ومرافقها بالمرتبة الثالثة وأخيراً احتلت المرتبة الرابعة مجال المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما أشرنا سابقاً بسرعة تأثر المكونات الحية والمتمثلة بالطلبة وحصول هذا المجال على الرتبة نفسها عند تقييم المعلمين والمدراء، وذلك لأن الطلبة الحلقة الأكثر تأثر باللجوء السوري. وانعكاس ذلك على مخرجات التعليم وحصول مجال الأهداف التربوية على الترتيب الثاني لوجود علاقة واضحة بين مستويات الطلبة ومخرجات التعليم والمتمثلة بالأهداف التربوية.

حيث احتلت الفقرة (١) على الرتبة (١) في مجال الطلبة وتنص "يتلقى الطلبة الأردنيون في المدارس ذات الفترتين ساعات تعليم أقل" وتعزى ذات النتيجة لزيادة الأعداد مع محدودية الموارد، وقلة الدورات التدريبية للمعلمين لتطوير قدرات في كيفية التعامل مع الأعداد الضخمة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدلابيح والعدوان (٢٠١٧).

وارتبطت هذه النتيجة مع نتيجة المجال الثاني (المعلمين) حيث احتلت الرتبة (١) الفقرة (٣) والمتعلقة "تأثر أداء المعلمين في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية نتيجة زيادة الأعداد بصفوفهم في حين احتلت الفقرة (٤) الرتبة (١) في مجال المباني المدرسية ومرافقها والتي تنص "استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة بسبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية. وتفسير هذه النتيجة بارتباط المعلمين بالقرطاسية واللوازم وبالتالي زيادة طلبهم لها نتيجة ازدحام الطلبة بالصفوف. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سميران وسميران (٢٠١٤) والتي أشارت إلى استنزاف الموارد نتيجة ازدحام الطلاب في المدارس.

وأخيراً احتلت الفقرة (٨) الرتبة (١) في مجال الأهداف التربوية والتي تنص "زيادة الأعباء الاقتصادية على مديريات التربية والتعليم أثر على مخرجات التعليم" وتفسر هذه النتيجة على ربط المعلمين الأوضاع الاقتصادية المتراجعة لمديريات التربية والتعليم بتدني مستويات مخرجات التعليم، واعتبار الجانب الاقتصادي المسؤول الرئيس ذو الأثر الواضح على النظام التعليمي واعتبار الاقتصاد من أهم العوامل المؤثرة على مخرجات التعليم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي في محافظة المفرق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)؟

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر مشكلات التلاميذ السوريين على النظام التعليمي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم). ويمكن تفسير هذه النتائج لوجود المعلمين والمدراء بنفس الظروف واحتكاكهم بالنظام التعليمي السائد ومكوناته المادية والبشرية وانعكاس آثار اللجوء السوري على الطرفين حيث انعكس أثر اللجوء السوري على أداء المعلمين، وعلى مخرجات التعليم الخاصة بالطلبة، كما وتأثرت البنية التحتية، حيث ظهر ذلك واضح على المباني المدرسية ومرافقها. وبالتالي تأثر مجال الأهداف التربوية وانخفاض مستويات هذه الأهداف. كما ويمكن تفسير هذه النتائج بأن اللجوء السوري أثر على المكونات الحية وغير الحية وبالتالي بطبيعة تعامل المعلمين مع المكونات الحية وهم الطلبة وإحساسهم بهذا الأثر من خلال تقيمهم لأنفسهم وللطلبة، ومن جانب آخر احتكاك المدراء بالمكونات غير الحية وهي المباني المدرسية ومرافقها باعتبارهم هم المسؤولون عنها وعن صيانتها والمشتريات والإمكانات المادية للمدارس إضافة لمهامهم في متابعة تحقق الأهداف التربوية . ونظراً لتأثر هذه المكونات باللجوء السوري من خلال ارتفاع التكلفة الاقتصادية لتحسين النظام التعليمي نظراً للأعداد المرتفعة والضغط المستمر على البيئة التحتية وبالتالي إحساس المدراء بهذا الجانب نظراً لطبيعة وظيفتهم التي تجعلهم باحتكاك دائم بهذه المكونات.

التوصيات

- تقديم الدعم بمختلف اشكاله لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق لتمكينهم من أداء مهامهم ، و توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة .

- توفير المتطلبات اللازمة لإجراء عمليات الصيانة للمدارس، وخاصة المدارس التي تعمل بنظام الفترتين .
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية إرشادية للكوادر البشرية العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق حول آليات التعامل مع الأعداد الكبيرة للطلبة في التعليم.

المراجـع:

- أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٦) ، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، أسسها، عناصرها، عملياتها، عمان : دار الثقافة .

- أبو طربوش، ربى، (٢٠١٤)، الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال السوريين اللاجئين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

- إعلان قرطاجة، (١٩٨٤)، مؤتمر الأمم المتحدة للمفوضية للاجئين وعديمي الجنسية. كولومبيا.

- الحمود، وضاح محمود، (٢٠١٥)، أوضاع اللاجئين في المملكة الأردنية الهاشمية الملتقى العلمي (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية).

- الخوالدة، محمد، (٢٠٠٤) ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة.

- الدلابيح، هيفاء والعدوان، زيد، (٢٠١٧)، دور مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق في دعم قضايا اللاجئين السوريين التعليمية، المؤتمر الدولي الثاني اللاجئون في الشرق الأوسط، جامعة اليرموك، اربد.

- سميران، محمد وسميران، مفلح، (٢٠١٤)، اللجوء السوري وأثره على الأردن، المؤتمر الدولي لكلية الشريعة وكلية القانون، جامعة آل البيت، المفرق.

- فرج، عبد اللطيف، (٢٠٠٧)، تخطيط المناهج وصياغتها، عمان: دار الحامد.

- اللجنة الدولية للحقوقيين، (١٩٧٠)، اتحاد المحامين العرب، ٢: ٤٥.

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٦)، صحيفة الدستور الأردنية.

- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٧)، إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق ، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٧)، إحصائيات مديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية، الأردن.

- اليونسكو (٢٠١٦)، استجابة اليونسكو التعليمية للأزمة السورية.

المراجع الأجنبية:

- Human Rights Watch, (٢٠١٦) ٩٧٨-١-٦٢٣١-٣٣٩٧٩.
- - Kelly, A. (٢٠٠٤). The Curriculum Theory And Practice. SAE Publications. London: New Delhi Thousand.
- Mark Iran, (٢٠١٤) Syrian Refuges put strain on Jordan Schools amid fears for Lost Generation.
- Reyes, J. ٢٠١٣. What Matters Resilience Most for Education – Resilience: A Framework paper. Education Resilience Approaches (ERA) Program; systems Approach for Better Education Results (SABER). Washing ton, DC: World Bank.
- UNICEF, (٢٠١٦) No Lost Generation ٢٠١٥ Syria Crisis Update, February ١٠, ٢٠١٦.(١) لملحق

استبيان خاص لقياس أثر مشكلات اللاجئين السوريين من تلاميذ التعليم الأساسي على النظام التعليمي من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق

المسمى الوظيفي: مدير / معلم

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيره جدا	موافق بدرجة كبيره	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق
المجال الأول: الطلبة						
١	يتلقى الطلبة الأردنيون في المدارس ذات الفترتين ساعات تعليم اقل.					
٢	ظهرت سلوكيات عدوانيه عند الطلبة الأردنيون نتيجة تواجد طلبه اللجوء السوري في المدارس الحكومية.					
٣	تراجعت مستويات الطلبة داخل المدارس الحكومية المكتظة بأعداد الطلبة.					
٤	زيادة اعداد الطلبة واكتظاظ الغرف الصفية في المدارس الحكومية بنسبة عالية جدا.					
٥	هناك صراعات بين الطلبة على أساس الفرق في الثقافة والتوجهات الدينية والعرق نتيجة توافد الطلبة السوريين في المدراس الأردنية.					
٦	حاجه الطلبة الأردنيين والسوريين للدعم والعلاج النفسي نتيجة الصراعات التي تشهدها المنطقة.					
٧	زادت نسبه انتقال الطلبة الأردنيين من التعليم الحكومي الى الخاص نتيجة الظروف الراهنة في المدارس الحكومية.					
٨	تراجع مستويات الطلبة الأردنيين نتيجة تأثرهم بالطلبة السوريين والذين يمتلكون تجربه تعليميه اقل بسبب الازمه السورية.					

٩	زادت مشكله التسرب من المدرسة في الآونة الأخيرة.					
١٠	غياب التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة نتيجة امتزاج الثقافات.					
١١	انخفاض مستويات الطلبة نتيجة الاعداد المرتفعة بالصفوف.					
المجال الثاني: المعلمين		**موافق بدرجة كبيرة جدا**	**موافق بدرجة كبيرة**	**موافق بدرجة متوسطة**	**موافق بدرجة ضعيفة**	**غير موافق**
١	زيادة أعباء معلمي مديريات التربية والتعليم التابعين لمحافظه المفرق.					
٢	تراجع أداء المعلمين التابعيين لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق نتيجة قيامهم بمهام التدريس في الفترتين الصباحية والمسائية.					
٣	تأثر أداء المعلمين في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية نتيجة زيادة الاعداد بصفوفهم.					
٤	افتقار المعلمين لأليات التعامل مع الطلبة السوريين في المجال التعليمي والارشادي أثر على مهارات ضبط الصفوف.					
٥	قله الدورات التدريبية والتثقيفية حول اليات التعامل مع المستجدات الحديثة في النظام التعليمي.					
٦	تحسين الأوضاع الاقتصادية للمعلمين نتيجة العمل في الفترة المسائية وانعكاس ذلك على زيادة دافعيتهم نحو العمل.					
٧	تناقص فرص المعلمين للتطور المهني بسبب زيادة المهام والأعباء الموكلة عليهم.					
٨	معظم المعليين والكوادر التدريسية من الأردنيين					

	لم يتلقوا أي تدريب خاص للتعامل مع الاعداد الضخمة القادمة الى مدارسهم من الأطفال السورين ذوي الاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة.					
٩	انخفاض قدره المعلمين على اداره وضبط الصفوف نتيجة الاعداد الضخمة.					
١٠	عدم ملائمه طرائق التدريس والمناهج الحالية في ظل الظروف الراهنة نتيجة الاعداد الضخمة في المدارس والظروف السائدة في المنطقة العربية عامة والأردن خاصا.					
المجال الثالث: المباني المدرسية ومرافقها						
١	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من مياه وكهرباء.					
٢	زيادة استهلاك واستنزاف موارد المدارس من المرافق الصحية مما أدى على عدم صلاحيته للاستخدام.					
٣	تهالك الأبنية المدرسية نتيجة الضغط عليها نظرا لأعداد الطلبة المرتفع.					
٤	استنزاف مصادر التعلم نتيجة الشراء الزائد للمواد المستهلكة سبب زيادة الطلب على القرطاسية واللوازم المدرسية.					
٥	ارتفاع ميزانيه المدارس نتيجة المساعدات الخارجية من مؤسسات ومنظمات الإغاثة العالمية.					
٦	زيادة الضغط على المكتبات والمختبرات واجهزة الحاسوب أدى الى استهلاكها والتقليل من عمرها الافتراضي.					
٧	قصور مساعدات المانحين للمدارس الحكومية المزدحمة بالطلبة السورين تساعد في استنزاف					

	موارد هذه المدارس.					
٨	زيادة تكاليف صيانة المباني المدرسية مع محدودة ميزانيه المدارس.					
٩	حاجه المدارس لموارد تعليميه أكثر إثر على ميزانيه المدارس					
المجال الرابع: الأهداف						
١	تدني مستويات تحصيل الطلبة الأردنيون والسوريون في مدارس الفترة الصباحية عاما والمدارس ذات الفترتين خاصه.					
٢	أثر زيادة الاعداد في الصفوف في المدارس الحكومية على نوعيه التعليم وجودة.					
٣	زيادة التحديات المؤثرة على ضمان جوده التعليم.					
٤	تراجع تحقق الأهداف السلوكية نتيجة تقصير المدة الزمنية للحصص الدراسية في المدارس الحكومية ذات الفترة الصباحية والفترتين.					
٥	حاجه مديريات التربية والتعليم لموارد اقتصادية أكثر أثر على مدى تحقق الأهداف التربوية.					
٦	عدم جاهزية المدارس لاستقبال الاعداد الضخمة إثر على مخرجات التعليم وانخفاض مستويات تحقق الأهداف التربوية					
٧	تدني درجة تحقق الأهداف التربوية لإحساس العاملين والمعلمين في المدارس بعدم تحقيق جدوى التعليم في ظل توافد الأعداد الكبيرة من الطلبة السوريين.					
٨	زيادة الأعباء الاقتصادية على مديريات التربية والتعليم أثر على مخرجات التعليم.					

THE SCIENTIFIC JOURNAL

ARAB ACADEMY I N DENNARK

Managing Editor

Prof. Dr. Walid Al-Hayali

Editorial Secretary

Prof. Dr. Faher Jassim

Board of Editors

Prof. Dr. Salman Zaidan

Prof. Dr. Younis Abbas Husain

Prof. Dr. Nader Fadel Habuby

Ass. Prof. Dr.Mohammed AL- Falhy

The Arab Academy in Denmark
Kobbelvænget 72 B, st
Brønshøj - 2700 - Denmark
Website : www.ao-academy.org
E-mail : info@ao-academy.org